بريطانيا وفرنسا تحذوان حذو أمريكا ... وألمانيا تراقب الوضع عن كثب

اليمن: الغرب يغلق أبواب سفاراته ... والشارع يحيي ذكرى الثورة رفضاً للحوثيين

جانب من تظاهرة مناهضة للحوثيين في صنعاء

مسلحون حوثيون وسط اليمن

■ «بنتاغون»: إنعدام الاستقرار السياسي يهدد الجهود الأمريكية لمكافحة الإرهاب

■ مصرع تسعة من مسلحي جماعة الحوثي وإصابة 15 آخرين في اشتباكات مع مسلحين قبليين في محافظة البيضاء

صنعاء - «وكالات»: أعلنت السلطات في صنعاء أن السفارة البريطانية في اليمن أغلقت أبوابها وأجلت العاملين فيها في وقت باكر الأربعاء، في خطوة مماثلة لما سبق أن اتخذتها السفارة الأميركية.

وفي بيان نشر على الموقع الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية، حث وزير شؤون الشرق الأوسط توبياس إلوود الرعايا البريطانيين الذين ما زالوا في اليمن على «مغادرة البلاد فوراً».

وقال «في ظل استمرار تدهور الأوضاع خلال الأيام الأخيرة، ارتأينا الآن للأسف أن موظفينا ومقر السفارة في خطر متزايد، وعليه قررنا سحب موظفينا الدبلوماسيين وتعليق خدمات السفارة بشكل مؤقت».

ويرزح اليمن منذ أشهر تحت وطأة أزمة تفاقمت بعد تطويق جماعة الحوثي العاصمة واستيلائها على السلطة.

ولفت إلوود إلى أن السفيرة البريطانية لدى اليمن جين ماريوت غادرت هذا الصباح برفقة الموظفين الدبلوماسيين إلى المملكة المتحدة.

من جانبها اعلنت السفارة الفرنسية في صنعاء امس انها ستغلق ابوابها ابتداء من اليوم الجمعة فيما دعت رعاياها الى مغادرة اليمن في اقرب وقت ممكن.

وذكرت السفارة الفرنسية في بيان بموقعها الالكتروني ان مقرها سيغلق «مؤقتا» اعتبارا من يوم الجمعة «وحتى إشعار آخر».

كما دعت الرعايا الفرنسيين إلى مغادرة اليمن في أقرب وقت ممكن لأسباب امنية نظرا للتطورات السياسية الاخيرة في البلاد.

ويأتي الموقف الفرنسي في اعقاب إعلان الخارجية الامريكية في وقت سابق اغلاق سفارتها في اليمن بشكل مؤقت في ضوء تدهور الوضع الامني بعد سيطرة جماعة الحوثيين على الحكم.

وفي وقت متأخر الثلاثاء، اكدت وزارة الخارجية الاميركية انها اغلقت سفارتها في اليمن واجلت موظفيها منها بسبب الازمة السياسية والمخاوف الامنية عقب إحكام الحوثيين قبضتهم على معظم انحاء البلاد.

وجاء في بيان صدر عن مكتب المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر ساكي الأربعاء انه «نظرا للوضع الامني غير المستقر في صنعاء، قررت وزارة الخارجية تعليق عمليات السفارة ونقل طاقم السفارة إلى خارج صنعاء بشكل مؤقت».

وقالت ساكي إن قرار الإغلاق جاء نتيجة ما سمتها «الأفعال الأخيرة الأحادية الجانب التي عرقلت عملية التحول السياسي في اليمن، مما أدى إلى عودة مخاطر تجدد أعمال العنف التي تهدد اليمنيين والمجتمع الدبلوماسي في صنعاء».

كما أصدرت الخارجية الاميركية تحذيرا لرعاياها بعدم السفر إلى اليمن في الوقت الراهن، ونصحت المقيمين منهم هناك بالمغادرة.

غير أن مسؤولين أميركيين قالوا الثلاثاء إن إغلاق السفارة لن يؤثر على عمليات مكافحة الإرهاب التي تشنها الولايات المتحدة ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب باليمن.

وأوردت وكالة أسوشيتد برس للانباء نقلا عن اثنين من المسؤولين الاميركيين أن جنود البحرية الذين يحرسون السفارة سيغادرون هم أيضا، لكن القوات الأميركية التي تضطلع بمهام مكافحة الإرهاب في مناطق أخرى من اليمن لن تتأثر بالقرار.

من جانبها حذرت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) من انعدام الاستقرار السياسي في اليمن في أعقاب سيطرة الحوثيين على الحكم مشددة على ان ذلك يهدد الجهود الامريكية لمكافحة الارهاب هناك.

وقال المتحدث باسم البنتاغون العميد البحري جون كيربي في تصريح صحفي الليلة قبل الماضية ان القيادة العسكرية الامريكية لم تحدث اي تغييرات على عملياتها في اليمن حيث يتمركز تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وأضاف ان القوات الامريكية تواصل بعض التدريبات العسكرية وتطوير القدرات اللازمة حتى لو كانت احادية الجانب اذا لزم الامر للاستمرار في تنفيذ عمليات مكافحة الارهاب داخل اليمن مضيفا ان القوات الامنية اليمنية تبقى جزءا من هذه التدريبات

من جانبها قال متحدث باسم الخارجية الألمانية امس ان برلين «تراقب الوضع الامني في اليمن باهتمام كبير وساعة بساعة» مؤكدا انه لم يتم اتخاذ قرار بخصوص اغلاق السفارة الألمانية في صنعاء.

وقال المتحدث لوكالة الانباء الكويتية (كونا) «قمنا اليوم بتشديد اجراءات سفر رعايانا الى اليمن بسبب الوضع الامني غير المستقر الذي يتفاقم يوما بعد الآخر».

وأضاف «لكننا لم نقرر إغلاق سفارتنا في صنعاء على غرار ما قام به الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون».

ميدانيا تظاهر آلاف اليمنيين الأربعاء في محافظات عدة لإحياء الذكرى الرابعة للثورة اليمنية، بينما كثف مسلحو جماعة الحوثي انتشارهم خاصة في صنعاء في محاولة لمنع المظاهرات التي تندد كذلك باستيلائهم على مفاصل الدولة.

وشارك آلاف اليمنيين في مسيرة حاشدة بالعاصمة صنعاء إحياء لذكرى الثورة ورفضا لما يسمى «الإعلان الدستوري» الذي أعلنته جماعة الحوثي ولاقى رفضا محليا وإقليميا ودوليا.

وخرجت مسيرة من شارع الزبيري بصنعاء -أحد أكبر شوارع العاصمة اليمنية- لتجوب عددا من الشوارع، وقد تصدى المسلحون الحوثيون للمسيرة من أجل محاولة تفريقها واعتدوا على المتظاهرين وكذلك على المصورين لمنعهم من تصوير المسيرة.

وقال مراسلون إن مسلحين حوثيين بزي عسكري يرددون شعارهم الرسمي (الصرخة) بمكبرات الصوت، ويحاولون استفزاز المسيرة المناهضة لهم بشارع الزبيري وسط صنعاء، وأضاف أن مسلحي الحوثي حاصروا مسيرة مناهضة لهم في شارع بغداد بصنعاء بعد منعها من الوصول لمكتب الأمم المتحدة.

وكانت مكونات ثورية منها مجلس شباب الثورة الذي ترأسه الناشطة اليمنية توكل كرمان، دعت اليمنيين إلى الاحتشاد الأربعاء في ساحة التغيير بصنعاء وشارع الستين الذي يقع فيه منزل الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي.

كما شهدت مدينة تعز جنوب غربي اليمن مظاهرة حاشدة تنديدا بانقلاب الحوثيين على العملية السياسية في البلاد، ورفع المشاركون لافتات تحمل شعارات مطالبة بخروج مسلحي الحوثي من المدن الرئيسية والمؤسسات الرسمية، كما نادى المتظاهرون بتنفيذ نتائج مؤتمر الحوار الوطني. وفي مدينة إب وسط اليمن، قال مراسلون إن مسيرة حاشدة خرجت في شوارع المدينة رفضا لانقلاب الحوثيين، وإحياء لذكرى ثورة فبراير. وفي البيضاء قال مراسلون إن حسين الحميقاني مستشار محافظ البيضاء أصيب برصاص مسلحي الحوثي خلال مشاركته في مسيرة لإحياء ذكرى الثورة.

وقد انتشرت جماعة الحوثي بكثافة بعدد من المناطق وخاصة في شوارع صنعاء وقرب الميادين والأماكن التي يتوقع أن تنطلق منها مظاهرات مناوئة لهم دعا لها ناشطون في الذكرى الرابعة لثورة فبراير.

يذكر أن جماعة الحوثي أعلنت قبل أيام في القصر الجمهوري بصنعاء ما أسمته «إعلانا دستوريا» يقضي بتشكيل مجلسين رئاسي ووطني وحكومة انتقالية، لكن الإعلان قوبل بالرفض من معظم الأطراف السياسية في اليمن وكذلك إقليميا ودوليا.

وعلى صعيد ميداني منفصل قتل تسعة من مسلحي جماعة الحوثي وأصيب 15 آخرون في اشتباكات مع مسلحين قبليين في محافظة البيضاء وسط اليمن بعد ساعات من سيطرة الجماعة بمساندة من قوات الجيش الموالية لها على المحافظة.

وقال مصدر محلي إن المسلحين القبليين أسروا ستة من جماعة الحوثي في الاشتباكات التي اندلعت عندما حاولت قوة تابعة للحوثيين اقتحام قرية ذي كالب في مديرية القريشية بقيفة رداع مساء الثلاثاء، مشيرا إلى أن سكان القرية تصدوا للقوة واشتبكوا معها.

وتأتي هذه الاشتباكات بعد اقتراب الحوثيين من القرية رغم تعهدهم بعدم القيام بذلك مقابل التزام القبائل بمنع وجود أي مسلحين من خارج المنطقة.

وقبل ذلك سيطر مسلحون حوثيون بمساندة قوات موالية لهم من الجيش والأمن على مدينة البيضاء، ونشروا دوريات عسكرية مشتركة في مواقع إستراتيجية من المدينة.

وقال مصدر محلي إن الحوثيين اقتحموا المجمع الحكومي ومنزل المحافظ اللواء الركن الظاهري الشدادي دون أي مقاومة تذكر، قبل أن تندلع اشتباكات محدودة في الحي الثقافي بين مسلحين والحوثيين أسفرت عن إحراق دورية تابعة لوكيل المحافظة علي المنصوري -الذي تتهمه مصادر قبلية- بمساعدة الحوثيين على دخول المدينة.

وكان الحوثيون سيطروا خلال الفترة الماضية على ست مديريات بعضها بشكل كامل والبعض الآخر لا تزال تقاوم، واكتفوا بالمرور من بعض المديريات ولم يسيطروا عليها لعدم أهميتها الإستراتيجية.

وتتمتع محافظة البيضاء بأهمية إستراتيجية حيث تتوسط محافظات مأرب وشبوة وأبين ولحج والضالع وإب وذمار وجزء من صنعاء.

وحدد مصدر محلي هدفين إستراتيجيين لجماعة الحوثي من السيطرة على البيضاء، الأول القضاء على تنظيم القاعدة الموجود بمديريات عدة في المحافظة من أجل تقديم نفسها إلى أميركا شريكا ناجحا في محاربة ما يسمى الإرهاب، والثاني تأمين خطوط الوصول إلى المحافظات المستهدفة جنوبا سواء أبين أو لحج أو شبوة وشرقا محافظة مأرب التي يحشد لها الحوثيون منذ أشهر ويسعون للسيطرة عليها لثرواتها النفطية والغازية.

ويحاول الحوثيون حاليا السيطرة على المديريات الإستراتيجية ومنها مكيراس الواقعة شرق المحافظة والتي كانت تابعة إداريا إلى محافظة أبين قبل توحيد شطري البلاد يوم 22 مايو 1990.

وتكمن أهمية مكيراس -التي تعلو فيها دعوات الانفصال- بوجود لواء المجد العسكري كما تعد قريبة من مدينة لودر بمحافظة أبين، وبالمثل تكمن أهمية مديرية الزاهر لوجود جبل «الأرز» الإستراتيجي الذي كان موقعا لقوات الحرس الجمهوري (سابقا) والمطل على مديرية الحد التابعة لمحافظة لحج جنوب البلاد.

وتعرف الزاهر بوجود نشاط ملحوظ لتنظيم القاعدة، أما المديرية الثالثة المهمة فهي مسورة القريبة من مديرية مرخة العليا التابعة لمحافظة شبوة الغنية بالنفط والغاز، يشار إلى أن البيضاء من المحافظات التي رفضت «الإعلان الدستوري» الذي أصدرته جماعة الحوثي.

«النقض» أمرت بإعادة محاكمة المتهمين الـ36 من مؤيدي «الإخوان»

مصر: القضاء يقبل طعن متهمي «أحداث العدوة» ... والنيابة تفرج عن 18 من «الوايت نايتس»

القاهرة - «وكالات»: قالت مصادر قضائية في مصر إن محكمة النقض أعلى محكمة في البلاد قبلت يوم الأربعاء الطعن المقدم من 36 من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين المحظورة كان صدر حكم بإعدامهم العام الماضي في قضية تضم أيضا محمد بديع المرشد العام للجماعة.

والمتهمون المقبول طعنهم كانوا بين 183 شخصا قضت محكمة بمحافظة المنيا في جنوب البلاد العام الماضي بإعدامهم في قضية تتصل بأعمال عنف وقعت بمدينة العدوة التابعة للمحافظة عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان عام 2013.

وبديع ليس من بين المقبول طعونهم لأنه كان يحاكم غيابيا.

وقالت المصادر القضائية إنه وفقا للقانون فإن المحكوم عليهم غيابيا تعاد إجراءات محاكمتهم من جديد عند إلقاء القبض عليهم أو تسليم أنفسهم.

وكان بديع محتجزا وقت صدور الحكم العام الماضي لكن تعذر نقله للمنيا لأسباب أمنية فاعتبر متهما غيابيا.

ووقعت أعمال العنف في العدوة التي قتل خلالها رجل شرطة يوم 14 أغسطس 2013 في نفس اليوم الذي فضت فيه قوات الأمن اعتصامين لمؤيدي جماعة الإخوان في القاهرة والجيزة ومقتل مئات المعتصمين.

وعلى صعيد منفصل أمرت نيابة شرق القاهرة بإخلاء سبيل 18 متهما من أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك المعروفة باسم «وايت نايتس» بضمان مالي قدره 200 جنيه لكل منهم، على ذمة التحقيقات التي تجري معهم بمعرفة النيابة في أحداث العنف والاشتباكات الدامية التي جرت في محيط ستاد الدفاع الجوي على هامش مباراة كرة القدم بين ناديي الزمالك وإنبي التي جرت مؤخرا وراح ضحيتها نحو عشرين شخصا وأصيب عشرون آخرون.

وتواصل النيابة حتى الآن التحقيق مع 3 متهمين آخرين من مشجعي رابطة «وايت نايتس» على ذمة التحقيقات في القضية، على أن يتم إصدار قرارات بشأنهم في ضوء ما ستسفر عنه التحقيقات معهم.

وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين عددا من الاتهامات في مقدمتها تعطيل حركة المواصلات العامة والمرور، والتعدي على موظفين عموميين (ضباط وأفراد الشرطة) والبلطجة واستعراض القوة والتلويح بالعنف، وإتلاف الممتلكات العامة ممثلة في المنشآت التابعة لاستاد الدفاع الجوي وكذا إتلاف الممتلكات الخاصة.

مشجعو الزمالك «الوايت نايتس» متهمون بإثارة الشغب في أحداث ملعب الدفاع الجوي الأخيرة

الأراضي المحتلة: اعتقالات جديدة في الضفة

رام الله - «كونا»: اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي 15 فلسطينيا في الضفة الغربية في حملة اعتقالات تركزت في جنين ومدينة الخليل فجر امس.

وقال مدير نادي الاسير في الخليل امجد النجار لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت عددا من المنازل في عدة مناطق من الخليل وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

واضاف النجار ان قوات الاحتلال اعتقلت سبعة فلسطينيين في الخليل واعتدت بالضرب على عائلاتهم واثارت حالة من الرعب والخوف في صفوف الاطفال.

وذكر النادي في بيان صحافي امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت ثمانية فلسطينيين في مدينة جنين.

لبنان: الرياح العاتية تتسبب باضرار مادية في لبنان

بيروت - «كونا»: شهد لبنان رياحا عاصفة الحقت اضرارا بالطريق الساحلي الشهير في منطقة عين المريسة ببيروت وقطع احد الطرق الرئيسية التي تربط العاصمة بالشمال.

وذكرت غرفة التحكم المروري التابعة لقوى الامن الداخلي ان الرياح العاتية تسببت في ارتفاع امواج البحر الى نحو ستة امتار وادت الى قطع الطريق البحري من مدينة جونية باتجاه بيروت وانهيار جانب منه واقتلاع السياج الحديدي للكورنيش في بيروت.

وكانت الثلوج غطت المرتفعات التي تتجاوز الف متر فوق سطح البحر ما ادى الى قطع طرقات في تلك المرتفعات.

وكان ميناء بيروت شهد امس الاول اصطدام باخرتين نتيجة الرياح العاتية التي تضرب لبنان وادت الى اقتلاع بعض الاشجار واللافتات الارشادية ووقوعها على الطرقات وانقطاع خطوط الكهرباء والانترنت عن بعض القرى.

يذكر ان الرياح العاصفة التي تهب على لبنان من منطقة البلقان اصطدمت بالهواء المحمل بالغبار القادم من صحراء سيناء ما حول الطقس الى وحل والمتوقع ان يسوء ليلا مع تساقط الثلوج على ارتفاع 1000 متر وما دون.

مفقود جواز سفر سوري باسم:
عمران محمد قاسم الزعبي
وعلى من يجده الاتصال
بالرقم:
٦٦٦٨٥٦١٦
٥١٠٨٨٢٢٢